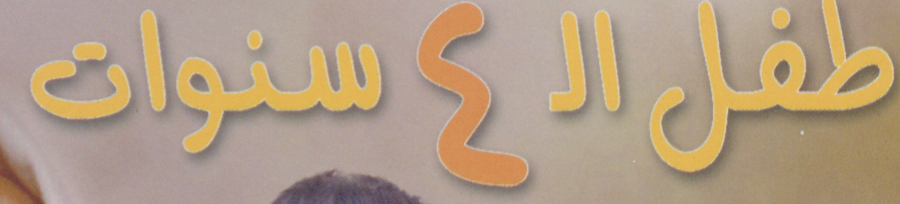




الحنين إلى
الطفولة
..لماذا؟





صدر حديثا

كيف نحب أبناءنا



لقـــاء مع الـدكتور
مصطفـى أبو سعــد
استشاري المهارات الذاتية

إنتاج:



شـركة المعــالم للإعــلام والنشــر





حدثني المربون ٦

الحنين إلى الطفولة..لماذا؟ ٤

يعربية (قصيدة) ٧

خطوات ١٠

ولدي فقد شهيته ٨

الطمع ١٢

ثقافة التربية ١٨

حاجات الطفل النفسية كيف نشبعها؟ ١٦

أرشدوني زوجي أم الأبناء ١٩

الطيبات من الرزق ٢٥

طفل الـ٤ سنوات ٢٢

الحنين إلى الطفولة .. لماذا؟



خليل بن ياسر البطاشي

هناك خصال تختص بها فئة من فئات المجتمع فتتميز بها عن غيرها، ولكن هناك خصال أخرى تكون عامة في جميع هذه الفئات.

مقولة نسمعها تتكرر بين الحين والآخر لدى الكل وبين مختلف الفئات وهي قولهم: (ما أجمل أيام الطفولة) فما سر هذا الحنين يا ترى لهذه الأيام؟ وما سر شيوع هذه الخصلة لدى الجميع لأننا نجدها من المتفوق والفاشل فلا نستطيع أن نجزم حينها بأنها هروب من الواقع.

إذن فعمل هذا الإحساس غريزي لدى كل البشر، فلماذا يبرز أكثر في مجتمعاتنا العربية حتى يبدو واضحا جليا، هل نحن عاطفيون كما يقال عنا، وأننا من هواة البكاء على الأطلال؟

للإجابة على هذه التساؤلات سنطل في أسطر قليلة من نافذة حياتنا على جانب بسيط من الحياة حتى يكون هذا الجانب هو العينة موضع البحث لنتوصل منه إلى إجابات شافية على الأسئلة السابقة، وهذا الجانب هو حنين الإنسان إلى الدراسة ومقاعد الدرس.

وهكذا نرى الطلاب في المدارس متفاوتين من جهة حرصهم على طلب العلم، فمنهم من يأتي للمدرسة لطلب العلم لوعيه بأهمية العلم في الحياة، ومنهم من يكون قدومه لهدف التسلية وتمضية الوقت ناهيك عن الذين يتوجهون إلى المدارس تلبية لرغبة في نفوس آبائهم، وهكذا يجد المعلم نفسه أمام بستان يحوي من صنوف الأشجار ما يحوي، ولم يعد أمامه من خيار إلا رعاية هذه الأشجار واختبارها حتى يبقي على المفيدة والمثمرة منها، ويتخلص من الشجر عديم الثمر، ويجتهد في معالجة أمراض وأوبئة باقي الأشجار المصابة، وتسميد الجزء الباقي حتى تضاعف من هذه الثمار.

وبعد كل هذا التفاوت يلتقي الجميع في نقطة واحدة مهما كان مستوى هذا الطالب يلتقي الجميع ويتفق على أن هذه الأيام من أجمل أيام العمر لدى الإنسان، ولن تعود ثانية، وأن الحنين سيراوده إليها إذا كبر وتقدم في السن مهما كان المنصب الذي وصل إليه أو الوضع الاجتماعي الذي ارتقاه.

هذا الشعور سواء كان إحساسا يحس به الطالب وهو على مقاعد الدراسة أم أنه بلفت انتباه من المعلم وتذكير منه، أم تجاهله الطالب في ذلك الوقت وأنكره كبرياء منه، كل هذه الحالات سنجده مثلما ذكرنا يسلم في النهاية طال به الزمن أو قصر، وسوف يبايع طوعا أو كرها بالحنين إلى هذه



الأيام (أيام الطفولة وأيام الدراسة) فما سر هذا الإحساس يا ترى؟

لم أجد جوابا شافيا على هذا السؤال في أبحاث علماء النفس بالرغم من كل ما قالوه، وفجأة تطالعني إحدى روائع أمير الشعراء أحمد شوقي فلفت نظري وتلهفي هذا اللغز فالرجل لم يقدم إجابة على هذا السؤال ولكنه مثل التاجر الذي يحرص ويجتهد في عرض سلعة ما مقابل السلع الأخرى، فشوقي دون سابق سؤال تبادر إلى ذهنه المتوقد، دائما وشاعريته الجياشة ما يميز أيام الصبا والطفولة عن غيرها من أيام العمر الأخرى، فها هو في رائعته والتي أسماها (مصا ير الأيام) يقول ويصرح بذلك:

ألا حبـذا صحبة المكتب ... فـأحبب بأيامهـا أحبب
ويا حبذا صبية يلعبـون ... عنان الحياة عليهم صبي
كأنهمو بسمـات الحياة ... وأنفـاس ريحانها الطيب

فما أروع هذا الإطراء لهذه الأيام الجميلة التي يجمع فيها شوقي من خصائص الراحة والروعة ما لا يضاهيه شيء من متع الحياة حيث اللعب والابتسامة والبراءة بكل ما تحمله هذه الكلمة من إيحاءات ومعان، ثم يواصل الشاعر خطواته الصاعدة إلى سلم السعادة فيقول:

يراح ويغدي بهم كالقطيع ... على مشرق الشمس والمغرب
إلى مـرتع ألفوا غيره ... وراع غريب العصـا أجنبي

فما الذي يصور الطمأنينة والراحة والاستقرار النفسي بعد هذين البيتين حتى وهم في ذروة العمل الجاد، تراهم لا يبالون بمصائب الحياة من حولهم حيث يسلمون زمام الأمور لهذا الراعي الأجنبي وهو المعلم، فإذا كانت كل هذه الراحة مع من لم يألفوه فما بالك بمن ألفوا من آباء وأبناء ويؤكد الشاعر هذا الإحساس ببيت آخر حيث يقول:

مقاعدهم من جناح الزما ... ن وما علموا خطر المركب

وهل يكون الاضطراب والبلبلة إلاَّ ببداية الرعي بخطر مركب الحياة وهي التي يتدرج إليهما الشاعر بقوله:

وجد الطلاب وكد الشبا ... ب وأوغل في الصعب فالأصعب
وعادت نواعـم أيامـه ... سنين من الـدأب المنصب

فيا ليت شعري كأن الرجل طبيب نفسه يضع رسما تخطيطيا لهذه المشاعر والأحاسيس التي تجيش في خواطر الإنسان من أيام الطفولة وحتى أيام الكهولة وعجز الإنسان يمثل أحد محاور هذا المنحنى وعمر الإنسان يمثل المحور الآخر بمستوى الكآبة والحزن والهموم لدى الإنسان حيث تكون أدنى نقطة في ذلك المنحنى هي مرحلة الطفولة، ربما لأنها كما يرى شوقي أن الإنسان لا يبالي بما يصيبه ويحل به من مصائب وحوادث إن كان على وعي بها، بعكس المراحل التالية لهذه المرحلة فإن الإنسان يتحين المصائب والحوادث حتى قبل وقوعها وتراه عاجزا قبل أن يحل به البلاء:

أيها ذا الشاكي ومـا بك داء ... كيف تغدو إذا غـدوت عليلا
إن شر الجناة في الأرض نفس ... تتوخى قبـل الرحيـل الرحيلا
وترى الشـوك في الورود ولكن ... لاتـرى فوقهـا الندى إكليـلا
أيها ذا الشاكي ومـابك داء ... كـن جميلا ترى الوجود جميلا

ومن هنا يكون الإنسان مغرما بأيام الطفولة، حيث ينعدم لديه الإحساس بمثل هذه الهواجس والمشاعر، وبذلك يكون مطمئن القلب هادئ البال.

ولكن وبعد كل هذا ما الحل للخروج من مثل هذه الحالة؟

ليس هناك من حل إلاَّ أن يعيش الإنسان الواقع ويوقظ نفسه من هذه الأحلام وينتشل نفسه بسرعة كلما أحس بأنه بدأ يعوم في بحار هذه الأفكار، وأولا وأخيرا فإن التوكل على الله خير علاج لهذه المعضلة، فكلما كان المرء على يقين بأن الله سبحانه وتعالى خالقه ومصرف أموره ومدبر شؤونه ويجب عليه أن يعلم كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن ما أصابه ما كان ليخطئه وأن ما أخطأه ما كان ليصيبه، وأن الأرزاق قد قسمها الرازق على عباده، وأنه لا ضار ولا نافع في هذا الكون مهما كان شأنه إلاَّ الله ......وأخيرا أيها المسلم كن جميلا ترى الوجود جميلا.



فصيحان في زمن الهجنة

عبدالله بن عامر العيسري

التجربة هذه المرة تلقيتها من عدد قديم من مجلة العربي الصغير الكويتية، ولا يحضرني رسمه ولا رقمه، كل ما أذكره أنه كان صدر قبل حرب الخليج.

صاحبا التجربة زوجان حاصلان على الدكتوراة في اللغة العربية، ومتذوقان لآدابها، نبتت عندهما فكرة تعويد أبنائهما على العربية الفصحى منذ نعومة أظافرهم.

إلى يوم اللقاء كانا قد رزقا بولدين، ذكر عمره عشرة أعوام، وأنثى تصغره بعامين، وكانا يتكلمان العربية بما يدعو إلى الإعجاب والعجب.

وإن لم تخني الذاكرة فقد كان أكبرهما مشتغلا آنذاك بقراءة عبقريات العقاد.

سر هذا التفوق كشف عنه الوالدان بقولهما: تعودنا على التحدث إليهما بالعربية الفصحى منذ أول يوم أبصرا فيه نور الحياة، لقد كانت لدينا قناعة تامة بأن اللغة قالب وهبي موجود في الذهن، يملؤه المحيطون بما يشاؤون، ولم يكن عندنا أدنى شك في أن لنا نصيب الأسد من التأثير اللغوي عليهما، لاسيما في الثلاث سنوات الأولى قبل الاختلاط بمحيط أكبر، ومع أننا كنا نتوجس خيفة من فشل التجربة بعد دخولهما الروضة والمدرسة حيث الجو اللغوي الملطخ إلا أننا اعتمدنا بعد الله على البرامج المساعدة من تدريس مباشر ونحوه.

من أجرى الحوار كان معجبا جدا بلغة الطفلين مؤكدا بذلك نجاح التجربة.

تساؤلات وجوابات

ولعل نفرا غير قليل من القراء الكرام يغشي إعجابهم بالتجربة تساؤل عن جدواها والحال أنها مستحيلة التنفيذ لمن لم يعرف اللغة العربية، فلسنا دكاترة كصاحبي التجربة؟

وجواب هذا التساؤل أنه لو كان التطابق ملازما للإفادة من التجارب التربوية خاصة، والبشرية عامة لأفضى ذلك إلى إهدار القيم برمتها، كيف والله سبحانه يأمرنا بالاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، مع أن استحالة الاقتراب من خلقه الرفيع أمر لا يتمارى فيه عاقلان، ولكنها سنة الله أن يمنح كل على وسع دلوه، ومن فاتته الريادة لم يفته الاقتداء.

فإذا تقرر ذلك اقترحنا على من لم تسنح له الظروف بمعرفة اللغة العربية أن يستفيد من هذه التجربة كالآتي:

١- يحاول الاقتراب من ساحة الفصحى بنطق بعض الكلمات داخل المنزل خاصة نطقا عربيا فيقال للطفل: هات المنديل، بدل (الكلينكس) واجلس في الشرفة بدل (البلكونة) وهكذا يظل الولي في بحث دائب عن الكلمات العربية، ليستخدمها ويلقنها أبناءه.

٢- يكثر من إسماع أبنائه أشرطة القرآن الكريم، ثم أناشيد الأطفال الفصيحة فإن ذلك مما يقوّم اللسان دون شك.

٣- يغرس في نفوس أبنائه أن حب العربية وتعلمها أمران يقتضيهما شرع الله، فإن النفوس أكثر انقيادا إذا خوطبت باسم الدين.




يعربية

للشاعر:
زهير المزوق

كانت الحسناء تمشي بروية … باعتداد.. طافح بالأريحيه
ترمق الكون بطرف مشرئب … للمعالي.. مستخف بالمنيه!
في صباها عفة موفورة … وعلى الوجه قداسات تقيه
وصفاء النفس يبدو بوضوح … في محياها.. كأزهار نديه
فجرى الإعجاب في نفسي نقيا … وبصدري لهفة مثلى نقيه
وتقدمت وفي الثغر سؤال … ثم ألقيت على الظبي التحيه
قلت: من أنت ومن أي القرى … يا ملاكا آسرا.. في مقلتيه!؟
فرنت شامخة.. أحسبها … تتعالى فوق أنساب البريه
وأجابت باعتداد عنتري.. … يبعث الفخر: فتاة يعربيه!
لي سمات وأمان عذاب … تملأ الكون بأنفاس شذيه
أعبد الله بصدق وخشوع … وأناجيه.. صباحا وعشيه
وألوم اليعربيات.. اللواتي … لم يعد فيهن للطهر حميه
فتحللن من الأخلاق طيشا … وهي رمز لسمو الآدميه
وبودّي لو رأى قومي أسودا … يسجد المجد لهم، والعبقريه
تحتويهم وحدة مرصوصة … تجمع الشمل على الدرب السويه
وأرى أرضي كما كانت قديما … حرة، مرفوعة الرأس، أبيه

ولدي فقد شهيته .. ماذا أعمل؟

أم هاجر الهلالية

كثرت الشكوى من الأمهات أو معظمهن من فقدان شهية أطفالهن وانصرافهم، فهنا وقفت الأمهات في حيرة وقلق من هذه الصعوبة المزدوجة وهذه الصعوبة أول صعوبة تواجهها الأم في مرحلة حياة الطفل وهي تقديم الغذاء المناسب لطفلها ورفض الطفل الغذاء بسبب فقد شهيته أو أعتبرها بدء الحيرة والقلق من قبل المربين. ولكن لا تدري تلك المربية أنَّ هناك حقيقة مؤكدة وهي أنَّ الطفل يأكل حين يشعر بالجوع فلا ترغميه على الأكل.

تسأل أم من الأمهات ولكن طفلي هزيل لا يأكل مثل الحلة، ما شاء الله جسم فلان صحي وجسم طفلي عكسه؟

الجواب/

أختي... : لا ينبغي مقارنة طفلك بطفل آخر في نفس سنه! لأن كل طفل هو كائن بذاته ولا تخافي من هزله طالما نشاطه الجسماني والعضلي في حالة جيدة فالأمور تسير على ما يرام.

فهناك حقيقة مؤكدة أن الطفل يأكل حين يشعر بالجوع، فهو الذي يختار غذاءه المتوازن فلا داعي للقلق ولكن لا تعتقد أن فقد الشهية لا يأتي بالمرض.

لا بل إنَّ فقد شهية الطفل يؤدي إلى مرض خطير كيف؟ نعم، إذا شمل فقد الشهية



معظم أنواع الطعام، وأما إذا رفض الأكل لوجبة أو وجبتين نتيجة غضبه أو سبب من الأسباب فلا داعي للقلق!!!

يسأل سائل: ما أسباب فقد الشهية وكيف العلاج؟!

(١) التهاب اللوزتين والمعدة والأمعاء والأذن الوسطى يسبب فقد الشهية فلا بد من البحث عن هذه الأمراض أو يكون المرض مرضا عضويا غير ظاهر من خلال العوارض.

(٢) القلق الذي يكون نتيجة الضغط عليه في الأكل من قبل المربية فهذا مما يؤدي إلى إثارة العناد ومن ثم رفض الطعام.

علاجه يجب على الأم عدم الضغط عليه فهو حين يشعر بالجوع يأتي وحده للبحث عن الطعام .

(٣) أو لم يخطر ببالك أن المياه الغازية والحلويات قبل الوجبة تصرف عن الطعام فما بالك بالطفل فتلك تمنعه من الرغبة في الطعام وعلاجه تفضيل تأخير إعطائه بعد تناول وجبته وكذلك بالنسبة للكبار لان تناول الحلوى بعد الطعام يتفاعل مع ذلك الطعام المهضوم فيسهل هضمه.

وتسأل سائلة:

ما الطريقة التي أرغّب بها طفلي في الطعام؟

(١) اعتني بعرض الطعام واجعليه مغريا له ثم اجعليه عونا لك في تقديم الطعام حتى يرغب في الأكل من تقديم يده.

(٢) اتركيه وحده يأكل ولا تنظري إلى وسخ ملابسه لأنه يحب أخذ حريته أثناء الأكل وهذا دون الثالث من عمره.

(٣) أظهري له التلذذ بالطعام كقولك (أ.....م إنه لذيذ) أو شجعيه عن طريق ضرب الأمثلة.

مثاله: هل رأيت فلانا كيف أنه قوي ويفوز في لعبه لأنه تغذى بغذاء فيه صحة ومن ثم يفوز

أو رأيت فلانا ناجحا في دراسته وأخذ شهادة تقدير لأنه يتغذى فيقوى على المذاكرة لأن العقل السليم في الجسم السليم.

(٤) لا تلوميه ولا تعاتبيه أثناء الطعام ولا تذكريه بالدرجات التي أخذها فكل شيء في وقته.

(٥) لا تظهري المخالفات الزوجية أثناء الطعام لأنه يؤثر في نفسية الطفل فتقلل رغبته في الطعام.

(٦) دعيه يتسلى أثناء تناوله طعامه مما يشغله عن نوع الطعام وكميته.

(٧) أحضري أخاه أو أحد أقاربه الموجودين في المنزل وقومي بإجراء منافسة بينهما من الذي يأكل كمية أكبر.

(٨) دعيه يتحرك ويلعب في الهواء الطلق والشمس لأن ذلك يساعد على زيادة شهية الطفل إلى الطعام ورغبته فيه.

وتضيف السائلة أيضا: وإذا لم يفد كل هذا ولم أكتشف أي مرض فيه يفسر فقدان شهيته ماذا أفعل؟

الحل: يجب استشارة الطبيب لا سيما إذا لم يتناول الطفل أي شيء لأكثر من ٢٤ساعة.



حتى تكون فاشلا في الحياة..!!

١ أكثر من قائمة أشغالك وما يمكن أن تنجزه واجعل لأهل بيتك ما يتبقى من الوقت

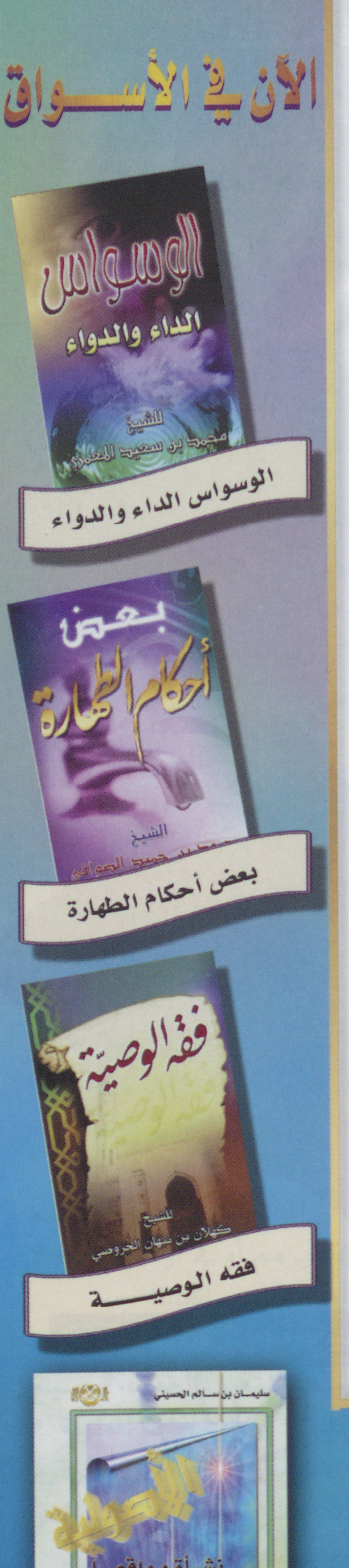
٢ أمل توجيهاتك التربوية على زوجك ليمتثلها ويقوم بها تجاه أبنائك وحده مقابل استغلال وقتك في أمور أخرى.

٣ تكفيك للوصول إلى ما تصبو إليه في ميدان عملك كتابة التوجيهات أو إخبار الموظفين ولا تكترث بالمتابعة.

٤ أقصر تعاملك في سلمك الإداري الوظيفي على شخصية واحدة كمديرك العام أو الوكيل أو الوزير ولا تحاول إيجاد منافذ أخرى من خلالها تصل إلى نفس الهدف.

٥ اعمل لله فقط ولا تكترث بالعوائد المادية أو الحوافز الإدارية كما لا ت بإظهار حسن أعمالك فلعله ضرب من الرياء أو سعي خلف المادة.

٦ اجتنب كلمة (مشغول) أو (أعتذر) ولا تستح من شيء مهما كان حالك.



مسابقة مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد السابق

١ـ شمسة بنت سالم بن محمد البوسعيدية ـ ولاية أدم.
٢ـ جلندى بن أحمد السليمي ـ إزكي (المطلوب العنوان).
٣ـ محمد بن حمد بن سعيد السعيدي ـ الخابورة.
٤ـ بدر بن علي بن سعيد السليمي ـ ازكي.
٥ـ أحمد بن سيف بن هلال الشيباني ـ إبراء.
٦ـ حامد بن صالح بن سلام الهاشمي

أسئلة مسابقة العدد الثامن

السؤال الأول

في محاضرة للشيخ حمود بن حميد الصوافي بعنوان: (بعض أحكام الطهارة) ذكر الشيخ خلال حديثه معنى الحديث النبوي (الطهور شطر الإيمان....) اذكر ما قاله في شرحه للحديث بما لا يزيد عن السطرين.

السؤال الثاني

في شريط (الوسواس: الداء والدواء) للشيخ محمد بن سعيد المعمري، ذكر الشيخ نقاطا مهمة لعلاج هذا المرض، اذكر ثلاثا منها؟

السؤال الثالث

صدر أخيرا كتاب بعنوان (الأصولية: نشأة وواقعا) لمكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية، اذكر مؤلفه؟

الجوائز:

يحصل الستة الأوائل على جوائز عينية، وهي عبارة عن ٢٠ شريطا وستة كتب قيمة لكل فائز.

شروط المسابقة

١- الكتابة على وجه الورقة بخط واضح مع كتابة العنوان كاملاً.
٢. لا تقبل الرسالة التي تحمل أكثر من مشاركة.
٣- آخر موعد لاستلام الإجابات هو ٢٠٠٢/٢/٢٥م
٤- ترسل الإجابات على العنوان التالي- الرستاق ص. ب ٩٤ الرزمز ٣١٨ مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية. ملحوظة: جميع المشاركات التي تحمل إجابات العدد السابق صحيحة.

قصة قصيرة

الطمع

زوينة بنت مبارك البوسعيدية

قاد محمود سيارته عبر الصحراء الممتدة المقفرة التي لا نبض فيها ولا حياة، والسكون يخيم أرجاءها الواسعة، وقد طال به السير، وكان يقطع صمته الطويل بآيات من الذكر الحكيم، فيشعر بالاطمئنان في قلبه.

مع غروب شمس الأصيل بدأ الصقيع البارد ينفذ إلى عظامه، وكان يرى في الأفق غيمة سوداء مقبلة، فجأة هبت ريح قوية، تحمل الغبار والأتربة، فتنهال على السيارة كأنها أمواج بحر غاضبة، فاشتد الأمر، وبدأ الظلام يخيم أرجاء المعمورة، ورعد قاصف يدوي في أرجاء الصحراء، وبرق يضرب بأسياطه الملتهبة في الأفق، ثم استبشرت الصحراء فرحا بقدوم المطر، وشيئا فشيئا تدفق السيل بغزارة، وتسبب ذلك في إحداث تلف في الإنارة الأمامية من السيارة، فاختفت الإضاءة تماما، مما نتج عن ذلك عرقلة في السير. أخذ يتلمس طريقه والظلمة حالكة، فأبى القدر إلا أن يقف به في منتصف الطريق عند طلائع بلدة الهانئة إذ يوجد بها مزرعة صديق والده العم علي وزوجته، فاستقر به الرأي أن يتوجه إليه لينعم بضيافته بعد التعب والعناء الذي لقيه، فالمزرعة تبعد ما يقارب الثلاثة كيلو مترات من مكان توقف السيارة، وبذل جهدا كبيرا حتى وصل إليها، وكان بابها مفتوحا، فأسرع جريا يطرق باب المنزل، فتح العم علي الباب وأدخله الدار التي تضمه هو وزوجته، الزوجان في متوسط السن، وقد أظلم وجهاهما حال رؤيتهما لمحمود، وكأن تقاطيب جبينيهما الغاضبة تنطق فتقول: لا أهلا ولا سهلا لك.

أحس محمود بذلك الترحيب الفاتر، لذا أخذ يشرح لهما القدر الذي أوصله عندهما، وأنه بحول الله سيغادر في الصباح الباكر وربما قبل طلوع الفجر، ومن حسن نيته بهما أخبرهما وأطلعهما بأنه أقيل من عمله، فقد أعطي تقريرا من الأطباء أنه مريض بداء عضال وعليه المبادرة في العلاج، وقد أعطي مكافأة مادية وهي في حوزته يحملها في حقيبة بين يديه، ليستعين بها في علاجه. نظرات الزوجين الصامتة الثقيلة تلقي في نفس محمود الخوف. وقد سال لعاب الزوجين حين سمعا عن النقود التي معه، فبدأت تقاطيب الغضب تزول تدريجيا، فأخذا يتكلفان الابتسامات، وكان كل منهما يوجه نظره للآخر، ثم ذهبا ليهيئا له فراشا مريحا لينام فيه، وأوصاه بالنوم فيه، أما عن السرير الذي بجانبه فهو لابنهما الذي سيضوي الليلة متأخرا كعادته من عمله. فاختلج في صدر محمود خاطر غريب، لكنه تعوذ من الشيطان الرجيم.

نهشت الغيرة قلبي الزوجين الأسودين، ولم يستطيعا أن يجتثا ما في قلبيهما من طمع، فباتا يفيضان حقدا وحسدا لمحمود صاحب النقود، وكلاهما متمم للآخر في سلط اللسان وخبث النفس، فجلسا يحيكان الدسائس والمكائد والشيطان ثالثهما.

الليل قد خيم على الدار ظلمة، وساد المكان سكون مخيف بعد انقطاع المطر وتوقف الريح، وهمسات الزوجين تصدر من شفتيهما كأنها فحيح أفعى. انقضى ثلث الليل وهما متلهفان على الشر، يتحركان بهدوء كالأشباح، وعندما سنحت لهما الفرصة ليكيدا بالضيف ويوقعاه، سارا حثيثي الخطى، حتى بلغاه؛ فارتميا على الجسد المسالم خنقا بوسادة ثم ضربا على الرأس بأدوات حادة. ليس ثمة وازع من إيمان يهدئ من جشعهما والحقد الذي يملأ قلبيهما؛ فتابعا عملهما الفظيع دون رحمة أو هوادة، حتى بلغا مآربهما وظنا أنه قد هلك لا محالة وأنه قد لفظ أنفاسه الأخيرة، وتأكدا أن كل شيء قد تم كما ابتغيا، وقد فرحا لتنفيذ وعيدهما.

أحضرت الزوجة قنديلا باهت الضوء لترى صنيع عملهما، فسقط نظرها على قدمي الضحية التي انكشف عنها غطاؤها، فجحظت عيناها، وانخلع فؤادها، وانكسر قلبها، واشتعلت نار الألم في جوفها، وصرخت بأعلى صوتها الويل لنا لقد شربنا دم ابننا. لم تستطع أن تتمالك نفسها وجنت للحظتها.

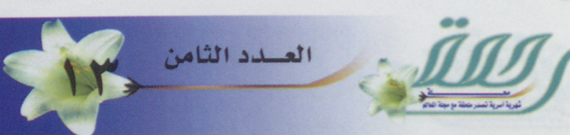
أفاق محمود من سباته لصراخها، ورأى عملهما الشنيع؛ فارتعدت فرائصه، ودعا الله مخلصا في ضراعة أن ينزل معجزته ليحميه من شرهما، فحاول التجلد والتماسك دافعا الخوف عن نفسه، ثم تحامل على قدميه وتسلل مسرعا تاركا والد الضحية يتقلب في دماء فلذة كبده المضرجة أرضا يتجرع مرارة الهزيمة والألم، نادما على ما اقترفت يداه، فليس أشد على النفس من إيلام الأبناء أو إيذائهم، فكيف بالقتل والتصفية.

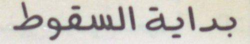
بدأ ضوء الصباح يتسلل في أرجاء الأرض مبشرا بيوم جديد، وبدأت الشرطة تنتشر في أنحاء المزرعة، فاعتقلت الأب وساروا به مكبلا بالحديد والأصفاد، مرتدا ومنقلبا على أعقابه، مهزوما، خسرانا.

أما عن الزوجة فكانت عاقبتها أن صبية الحي يلاحقونها أينما تذهب، ويتكأكأون حولها يعبثون بشعرها، ويسخرون منها، متخذين منها أضحوكة وتسلية، إنها تهيم في الطرقات لا تهدأ ليل نهار دون لب أو فؤاد.

عجبا لقوم كيف أن المصاب فيهم أو في أولادهم يؤلمهم؟ !! بينما في غيرهم أو في أولاد غيرهم لا يأبهون ولا يبالون أو يحركون ساكنا!!!

أحس محمود بالغبطة تملأ قلبه، والهدوء والراحة يسكناه، بعد التعب والخوف، فأصبح قرير النفس هانئ البال، وكانت روحه المعنوية في ذروتها بعد نشوة الانتصار والنجاة، وقد ترقرق الدمع من عينيه تأثرا بتقرير الطبيب التالي الذي يقول فيه أنه سليم وجسمه خال من الأمراض.





بداية السقوط

أسعدتني كثيرا تلك الزيارة الخاطفة لبيت ابن عمك، وصديق طفولتك سليم بن علي، ومما زادني سعادة لقائي بأخته راية التي مر على آخر لقاء جمعني بها تسعة أعوام تقريبا، يوم وفاة الشايب خليفة تحديدا.

أقول لك لقد سرتني تلك الزيارة كثيرا، فقد كان كل من حولي يتبارون في كريم أخلاقهم، ولولا أنك فعلت ما فعلت لتمنيت أن تطول تلك الأيام.

ستقول إن زوجته رحم لي، وهي فوق ذلك رفيقة درب لسنين خلت، تربيت في بيتهم مذ مات أبي، كانت بارة بي إلى حد يضيق عنه الوصف، ستقول ذلك وتضيف عليه كلاما كثيرا ليس فيه أثارة من حجة، ولا نقير من برهان.

أبا العيال: إن من يستظل ببيت الزوجية، وينشد السكينة تحت ظلاله الوارفة عليه أن يقدر عاليا قوانين تلك المملكة، و قوانين المرأة المالكة، فضلا عن خضوعه لمقتضيات الأخلاق والأعراف النبيلة التي هي جزء من هويتنا.

ومع اعترافي بأنني أصدر كثيرا من الأحكام عن غيرة قاتلة، لكن الأمر هذه المرة يختلف، لقد سلمت عليها وردت فما أنكرت ولا اعترضت، وأنى لي أن أعترض على سنة فعلها سيد البشرية صلوات ربي وسلامه عليه، ثم سألتها عن حال عيالها وسألتك ، فقلت في نفسي وهذا أمر دعتهما إليه صلة الرحم، و ما كنت ساعية قط لقطع رحم، غير أن الحديث تعدى طوره إلى قضايا كان لك منها ألف بد، فلا هي مما لم يسع جهله، ولا هو علم شرد عنك سنين ثم وجدته، ولا هو يقرب من هذا أو ذاك.

مشكلتك العظمى يا سالم أنك تثق بنفسك أكثر مما ينبغي، و ليتك قلت كما جاء في الآية الكريمة (وما أبرّئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء) ثم ليتك تمثلت قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (دع ما يريبك إلى مالا يريبك)، تنبه لنفسك أبا العيال قبل أن يتسع الخرق ويعجز عنه الراقع، وإياك وما تدعوك إليه نفسك، فما تدعو إلى خير قط.

سالمة -

سالم

بل هي الوسطية

ما أذكره ولا أنساه قط أن سليما جاء يستشيرني قبل إقدامه على خطبتها، كنت جالسا في العريش أتسلى بتأمل الضاحية حين دخل سليم، ومن محاسن الصدف أنها كانت في طرف قصي من الضاحية تراجع بعض محفوظاتها، فسألته إن كان قد رآها من قبل، فلما علمت دخيلة نفسه عددت له مناقبها، وحدثته عن طاقاتها الدعوية المترعة، ولم أنس أن أخبره عن بعض اللائي اهتدين بها، ولا عن أساليبها الدعوية الفذة.

يوم غادرت أحس أهل البيت جميعا بالوحشة، ولا تسلي عن لوعة أمها ولا عن بكاء أبيها الذي ما رأيته باكيا قط إلا في ذلك اليوم، وبحكم الأعراف جاز للجميع فضفضة أحزانهم إلا أنا فقد كتب علي أن أميت مشاعري وأجعل من صدري قبرا أبديا لها، وإلا فإن ألسن الناس لا ترحم.

كانت ظروف سليم قد أجبرته على الرحيل بعيدا عن البلدة، فلما خرجت معه اختلطت أوراق الدعوة النسائية، فما عاد لها من محرك يحركها ويقنن سيرها، فكان لابد من حل عاجل يتناسب وظروف المرحلة.

بعد أسبوعين من رحيلها زارني أحد الأصدقاء ومعه زوجه، تحدثت طويلا عن ضرورة القيام بأمر ما، حدثتني عن التساقط الذي حصل، والانحراف الذي خيم، والخلل الذي ظهر، فازددت قناعة بضرورة حل يناسب ظروف المرحلة.

اتصلت بسليم، واستأذنته في زيارته، ثم جلست إليها بحضوره، وما كنت لأخلو إلى امرأة ولو كنت أعلمها القرآن، ولطالما زرتهما لدواع لا أخالها تخفى عليك بعد كل هذا الإيضاح.

زوجي الحبيبة:

أقدر عاليا ما يختلج في جوانحك من غيرة محمومة، لكن الغيرة المحمودة لها حدود، من تجاوزها قادته إلى شك قاتل، وعذاب نفسي ملازم.

بيني وبينك سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، الذي نهى عن الخلوة بالنساء، وتنزل عليه تحريم الخضوع بالقول، لكنه لم يجعل بين الرجل والمرأة حجرا محجورا، وما ورد في سنته تحريم لما تتناقلنه بينكن من تشديد على الزوج في ذكر أسماء النساء أو محادثتهن وفق ضوابط الشرع، وبحضور الزوج أو المحارم.

إنها وسطية الإسلام فمن فارقها ضل فلا إفراط في إباحة ولا تفريط في حظر.

سالم





حاجات الطفل النفسية كيف نشبعها؟

سعود بن حمود البدري

إن ما نعده اليوم كبتا وحرمانا وعدم إشباع لحاجات ورغبات الأبناء الذي ينتج عن الفقر، قد لا يعد كذلك في عصور ماضية اعتاد الناس فيها تلكم الحالة- حالة الفقر - وكذلك لا تؤثر في نفوس أبنائهم ذلك التأثير كما تؤثر اليوم في عصرنا هذا، لأنه قد وصل إلينا اليوم من الحاجات والضروريات والمغريات ما لم يكن قد وصل إليهم، فكانت نفوس أبنائهم لا تتطلع إلى شيء مما هو موجود اليوم. لأنه لم يكن موجودا عند أحد منهم. فتساوت حالاتهم، و سعدت أحوالهم - هذا طبعا في الأشياء التي لم تكن موجودة فوجدت في عصرنا-أما اليوم فلا يخلو بيت من أنواع الألعاب الكثيرة، المتنقلة منها والثابتة، والخفيفة والثقيلة، وكذلك أنواع الملابس الفارهة، والأدوات المتنوعة، وحاجات المنزل المختلفة الأنواع ...

فأصبحت هذه الأشياء اليوم من الضروريات ولم تكن ضرورية من قبل، وذلك لتطلع الأبناء إليها وهي موجودة عند الآخرين فإذا منع شخص أبناءه منها أحسوا بالحرمان والنقص، وعدم إشباع الرغبات النفسية. فيجر عليهم الوبال والاضطراب والإحساس بالحقارة.

ومع ذلك نجد الجهل قد بلغ ببعض الآباء الذين يقومون بتربية أبنائهم بحيث لا يفرقون بين الزمن الماضي والعصر الحاضر من حيث ما يحتاجه الأبناء في عصرنا الحاضر، وقد استغنى عنه الأبناء في الماضي. ويعقدون مقارنة بين متطلبات الأبناء في الماضي ومتطلباتهم في الحاضر، فيحكمون بأن حاجات هذا العصر الزائدة على ما كان سابقا من الكماليات (١) للأبناء، ويمكن الاستغناء عنها. فيحرمون أبناءهم من الكثير مما شاع مع الآخرين من حولهم يتمتعون به وأقول هذا من خلال ما رأيت بنفسي أن ما أقوله متمثل في كثير من الآباء تماما ثم نظرت إلى أبنائهم فرأيت نفوسا مضطربة تشعر بالنقص والحقارة والحرمان، وقد سيطر عليهم ذلك وظهر على وجوههم، وغير من سلوكهم، وهد شخصياتهم فأفقدهم الجرأة المعتدلة، وأبدلهم سلوك الانطواء والطيش شتى أنواعهما، أو إن شئت -بعبارة أخرى - (الانحراف).

يقول: (كفاراكيوش): (وينشأ المنحرف غالبا في منزل تختلف فيه المستويات عن تلك التي تسود بين معظم أفراد المجتمع، فالعلاقات القائمة بين الأفراد في منزل المنحرف



سلبية، وينتج عنها حرمان وضرر عاطفي، وعوز اقتصادي وعدم اطمئنان) (٢)

أهمية اللعب للطفل:

لدى الأولاد حافز طبيعي جبلي إلى اللعب وهو يشكل جزءا مهما من حياتهم.

فاللعب هو الطريقة التي يخلق بها الأطفال عالمهم الخاص من الاستكشافات، والتخيلات، فاللعب بالألعاب يحول العالم عن الأطفال بحجم تصورهم.

عالم يستطيع الولد أن يديره، ويسيطر عليه، ويتحكم فيه فيتصور الولد نفسه رب أسرة، وأحيانا سيد قوم، وأحيانا قائدا للمركبة بكل جدارة. كل ذلك من خلال لعبه، فيسرح بخياله، مما يبعث في نفس الطفل، وشخصيته وجسده الفائدة الكبيرة، فتنمو العضلات، وتتعزز الألفة بين الأولاد باللعب مع بعضهم البعض - لا شك اللعب المنظم - ويساعد الأولاد على أن يتعلموا كيف يتصل أحدهم بالآخر، ويتبادلوا الأدوار والمراتب، ويشارك أحدهم الآخر، فيحرك الخيال ويمنح الخبرة في حل المشكلات.

واللعب في زماننا أصبح مساعدا قيما على تنمية العقول والعضلات وتطوير مهارات كثيرة ومهمة.

لأن لعب الطفل وامتلاكه أدوات اللعب، يلبي جانبا كبيرا من رغباته واحتياجاته النفسية والعقلية والجسدية.

كما أن الطفل إذا حرم من اللعب وأدواته، فإنه يشعر بالنقص والحرمان والكبت وعدم الثقة بالنفس، والإحساس بالذنب، فينشأ الطفل بشخصية غير متكاملة محفوفة بالعقد والاضطرابات.

وقد تبدو قضية أهمية اللعب للأطفال موضوعا بسيطا، لكنه في الحقيقة ينطوي على أهمية كبيرة في النمو النفسي للطفل، مما يستدعي أقصى الاهتمام به من الأبوين. (٣)

مشاركة الطفل في لعبه:

إن الوالدين وهما يشاركان الولد في اللعب يستطيعان أن يلقناه تثقيفا وفوائد من خلال اللعبة التي يلعب بها أو الميدان الذي يلعب فيه مثل الشجاعة والذكاء وتنمية المواهب وحسن التصرف.

كما أن الوالدين عندما يشاركانه في لعبة، فإن ذلك يساعد على تكوين رباط عاطفي حميم بين الوالدين والولد، ويساهمان في بناء عواطف سليمة لدى أولادهما.

والطفل عندما يرى أحد والديه أو كلاهما يشاركانه في لعبة تنبعث العزة وقوة الشخصية في نفسه ويسري فيه شعور الثقة بالنفس، ويشعر أن له مكانة كبيرة، فتنتعش نفسه وقواه وتتفجر مواهبه، ويزداد تعلقه وحبه لوالديه. مما يجعله يتقبل منهما أي توجيه وتربية وتطبيع، ويحاول الاقتداء بهما.

كل هذا يدلنا على أهمية مشاركة الوالدين في لعب ولدهما.

(١) نعم من النظرة الظاهرية قد يحكم عليها الإنسان، إنها من الكماليات كالألعاب وغيرها ولكن عند النظر إلى تأثيرها في نفوس الأطفال يدرك أنها - أو بعضها - من الضروريات.

(٢) وليم كفاراكيوش، انحراف الأحداث، ص٣١

(٣) مجلة العربي العدد (٤٦٦) سبتمبر ١٩٩٧ م بقلم: نجمة موسى (بتصرف)



ثقافة التربية وميزانك في التفنيد

خليفة القصابي

العالم من شرقه وغربه اليوم ليس له حديث إلا لغة الاستثمار وبغض النظر عن مدى مشروعية ذلك من عدمه نجد أنفسنا مجبرين على المشاركة الفعالة في البناء العالمي وإلا أصبحنا غرضا لكل من رمى وليس بخفي في الظلام ابن جلا.

وإن كان الاستثمار هو رحى الحركة وعجلتها فإن كل نتاج إن لم يجد من يديره ويحافظ عليه ويوجهه لهو إلى اضمحلال وزوال.

ونحن المسلمين مطالبون بمسؤولية هي أعظم مما يطالب به غيرنا من الأمم ذلك لأنه يقع على عاتقنا أمانة التوجيه السليم للاستثمار، بل الحضارة الإنسانية بأكملها كي نحافظ عليها وننفض مما علق بها جراء غياب الميزان الصحيح الذي تحكم به الأمور وتوزن به كل الحركات والسكنات، ولقد قيل أن أعظم استثمار للبشرية هو الاستثمار في مجال الإنسان ذلك لأنه إن لم يعد هذا الإنسان إعدادا سليما متوازنا وفق ما أمر به الله عز وجل، ووفق المنهاج السليم الصحيح فإنه ولا شك هو الذي سيحطم ما بناه ويحول الاستثمار إلى استدمار وفي بعض الواقع غصة للعاقل لو عوفيت عقولنا من العمى.

أخي القارئ الكريم : كلنا يتفق على ضرورة بناء الإنسان وإعداده كي يكون صالحا للحياة الكريمة في الدنيا والآخرة، ومن هنا فإن بحوثا في مجال التربية وعلم النفس تزدحم بها المكتبة الإنسانية كلها تدعو إلى الاهتمام بالإنسان وقد جرب كثير من اهتم بالتربية مجالات التأثير والتأثر والغرس والبناء للفرد منذ نعومة الأظفار فضمت تلك البحوث والتجارب في مجملها لآراء واتجاهات القائمين عليها أصابت حينا وتخبطت أحيانا، ووسط ذلك الركام يصبح الحليم حيرانا إن لم يتخذ ميزانا يزن به الأمور من السليم والصواب من الخطأ والهدى من الضلال وليس الأمر بالحديث المرجح وإنما هو واضح لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟ إن ذلك الميزان الثابت هو كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الذي جاء مربيا ومعلما (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، أو (أدبني ربي فأحسن تأديبي)، فجاء القرآن يحمل أمرا ونهيا وإرشادا جاء متنوعا في أساليبه التربوية بين الترغيب والترهيب بعد النصيحة والتهديد، جاء يحمل ثوابت للنشء لو وعاها العالم لأمن مكر الضلال في التفكير والخراب في التدبير.

مما سبق أخي القارئ يتضح أنه من الواجب على الأمة أن تتخذ تدابير عديدة بناء للإنسان وحماية له وتنقية لفكره وتوجيها لسلوكه، ومن ذلك مجال التربية للنشء الذي سيحمل مشعل الهداية والإنقاذ للبشرية كلها إن شاء الله.



أرشدوني:

زوجي أم الأبناء

- قسم الدراسات

- يبدأ الرباط المقدّس بين الرجل والمرأة بذرة تنمو بحسب المناخ العاطفي والطقس المكثف ببخار ماء المودة والسكن والحنان، وسرعان ما تصبح هذه البذرة ساقا تنبثق منها الأغصان المتناكحة مملوءة بالأوراق المدهامة، وما هي إلا فترة وجيزة يرى بعدها الزهر ثم الثمر معلنة هذه الشجرة نجاح الرباط وتمكنها من الضرب بجذوره في الأرض.

- عندما يظهر أول براعم هذه الأسرة تقوى وشائجها وتتوثق حبالها، وهكذا يعظم الرباط ويحسن يوما بعد يوم مضفية عليه زهوره المتفتحة ألوانا زاهية تأخذ بلب الناظر إليها فيحسبها سر جمال هذه اللوحة الفنية الاجتماعية الحية.

-الأم دائرة مطاطية أودع الله فيها جذوة عاطفية تكفيها لإضاءة محيطها الدائري بمن فيه من زوج وأولاد مهما كان عددهم، فهي تتسع باستمرار لكل فرد يزداد في أسرتها، لكنها في الوقت نفسه بشر له يدان وليست أخطبوطا متشابك الأيادي، من هذه النقطة يبدأ التأرجح العاطفي الذي يتجاذب الزوجان، فالطفل الأول يشغل أربعين في المائة من واجبات المنزل وكل طفل يأتي بعده يشغل عشرين بالمائة.

- الطفل كائن بشري لا يفهم مشاعر الأب ولا يعرف توقيتا لطرح طلباته وفي الوقت نفسه هو غاية في الضعف لا يمكنه الاعتماد على ذاته، كل هذه الهالة من الأحوال المنبثقة عن الطفل تجعل كفتي الميزان عند الأم (الزوجة) في وضع يصعب تساويه لتزيل أو تخفف من شعور الأب بالغبن والتقصير في حقه، ويبلغ الأمر قمة الهرم إذا شعر الأب بالإهمال من قبل الزوجة.

- خديجة الكبرى رضي الله عنها كانت مثالا أكبر ونبراسًا مضيئا أضاءت به السبيل لبناتها على إثر التفوق الذي حققته في الموازنة بين زوجها وبنيها حتى نالت أعظم الشهادات من أكمل الناس صلى الله عليه وسلم

- كل ما هو طيب لاستقرار الحياة الزوجية طيب لمستقبل الأولاد وليس العكس صحيحا دائما، فالعلاقات بين الزوجين إما أن تتحسن باستمرار أو تسوء، ولا يمكن أن توقع تحسنا لزوجة تضع (ما يطمح إليه الزوج ويأنس به الرباط الزوجي) في برّاد إلى أن تنفض الأم يدها من أبنائها بعد تجاوزهم العقد الثاني من أعمارهم إنها مشكلة الحياة لا يتخطاها بوئام إلا أكثر الأزواج والزوجات حكمة (روبرت رانا فورد).



يجيب على أسئلتكم سماحة الشيخ:
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عمان

× هل يجوز للمعتدة عدة الوفاة أن تغتسل بالصابون وتستاك بالمعجون أو تكلم محارمها أو صديقاتها بالهاتف؟

المعتدة ليست لها أحكام تختلف عن أحكام سائر النساء إلا في ثلاث حالات وهي: أنها تمنع من الطيب والزينة والمبيت في غير بيتها، أما في سائر الأحكام فهي كغيرها وإنما يحرم عليها ما يحرم على سائر النساء مع ما ذكرته، وبهذا يتبين لك أن كل ما ذكر في هذه المسائل مباح لها، اللهم إلاّ الاستحمام بالصابون فيشترط فيه أن لا يكون معطرا والله أعلم.

× هل يجوز أن أدخل على أرملة أخي بحضور الوالدين وزوجتي إذا كنت أنا العائل لهذه الأرملة ولأولادها؟

- لا حرج في ذلك إن لم تخل بها والله أعلم.

× فيمن توفي زوجها وهي مرقدة في المستشفى وليس لديها الوعي الكامل، فهل تلزمها العدة أم لا؟

- العدة هي الامتناع عن الزواج إلى انقضائها، وتؤمر المرأة بالحداد في عدة الوفاة وذلك بترك الزينة والطيب، لا فرق في ذلك بين كونها في المستشفى أوخارجه، وإن قصرت في شيء لعدم تكامل وعيها فهي معذورة، وإنما يؤمر أولياؤها بمراقبتها والله أعلم.

فيمن توفي زوجها وهي حامل ووضعت حملها في اليوم الرابع من عدتها، فهل تنتهي عدتها بذلك أم تكمل العدة كاملة؟

- القول الراجح أن عدتها تنتهي بوضع حملها، فمتى وضعته حلت، بدليل قوله تعالى: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)، وقوله- صلى الله عليه وسلم- لسبيعة الأسلمية وقد وضعت حلمها بعد وفاة زوجها بأيام حللت فانكحي، ولا وجه لحصر هذا الحكم في سبيعة، فإن الأصل عدم الخصوصية، ولأن الراوية للحديث هي أم سلمة - رضى الله عنها - زوج النبي -صلى الله عليه وسلم - روته في مقام فض النزاع الذي كان في المسألة بين ابن عباس - القائل بأبعد الأجلين - وأبي هريرة وعبد الرحمن بن أبي سلمة القائلين بوضع الحمل، ولو كانت ثمة خصوصية لما جهلتها هي وعلمها من بعدها، ولأن في رواية النسائي للحديث أن النبي- صلى الله عليه وسلم - بعدما قال لها ذلك تلا قوله تعالى: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)، ولأن في بعض الروايات التصريح بعموم هذا الحكم والله أعلم.



جلسة سمر

إعداد/

فاطمة بنت حمود الطوقية

لا تتزوج من هؤلاء:

قال بعض العرب: لا تتزوجوا من النساء سبعا هي: الأنانة والمنانة والحنانة والحداقة والبراقة والشداقة والكنانة..

فالأنانة هي التي تكثر من الأنين والشكوى وتعصب رأسها تظاهرا بالمرض...

والمنانة هي التي تكثر من المن على من فعلت لها معروفا..

والحنانة هي التي تحن إلى زوجها الأول..

والحداقة هي التي تنظر إلى كل شيء وتشتهيه ولا تشبع...

والبراقة هي التي تقضي أغلب نهارها في صقل وتزيين وجهها...

والشداقة هي التي تتشدق بالكلام دائما...

والكنانة هي التي دائما ما تقول: كان أبي كذا وكان يعمل كذا

أعرابي وعجوز

بينما كانت امرأة عجوز تمشي الهوينا، إذ مر أعرابي يقود بعيرا محملا فقالت: إلى من تحمل الهدية؟ فقال: ليست هذه هدية، وإنما هي هدي. فقالت: وما هداك؟ قال: كتاب في الدليل على وجود الله، فضحكت العجوز، فاستغرب الأعرابي وقال: ألم أنبئك بالصريح فما هذا الضحك يا أماه؟ قالت: يا بني، أنا لست أضحك منك وإنما أضحك ممن لا يقر بوجود مولاه بعد مشاهدة هذا الكون وما فيه من الآيات ثم هو يقنع بحمل بعير.. فقال لها: أما علمت أنها إذا عميت البصائر فلتقرأ النواظر! قالت: صدقت.

أغار عليك

قالت حفصة الركونية في حرصها على رجلها:

أغار عليك من عيني ومني ... ومنك ومن زمانك والمكان

ولو أني خبأتك في عيوني ... إلى يوم القيامة ما كفاني

الابن الأحمق

كان لأحد الأدباء ابن أحمق، وكان مع ذلك كثير الكلام فقال له أبوه ذات يوم: يا بني لو اختصرت كلامك، إذا كنت لا تأتي الصواب. قال: نعم، فأتاه يوما فقال: من أين أتيت يا بني؟ قال: من سوق، قال: لا تختصرها هاهنا، زد الألف واللام. قال: من سوقال! قال الأب: قدم الألف واللام، قال: ألف لام سوق! قال: ما عليك لو قلت من السوق فوالله ما أردت في اختصارك إلاّ تطويلا!

وقال هذا الولد يوما لأبيه: يا أبت، اقطع لي جباعة. قال الأب: وما جباعة في الثياب؟ قال: ألست قلت لي اختصر كلامك، يعني جبة ودراعة.

انقطع ظهري

قدم أحد الحكماء إلى مدينته بعد سفرة طويلة فلقيه غلام في الطريق فقال الحكيم: ما فعل أبي؟ قال: مات، قال: ملكت أمري، قال: ما فعلت امرأتي؟ قال: ماتت، قال: جدد فراشك، قال: ما فعلت أختي؟ قال: ماتت، قال: سترت عورتي، قال: ما فعل أخي؟ قال: مات، قال: انقطع ظهري.

أخوان

نظر رجل إلى أخوين لأب وأم أحدهما جميل والآخر قبيح، فقال: ما أمكما؟ إلاّ شجرة تحمل سنة هوزا وسنة عفصا.



طفل الـ ٤ سنوات

د. مصطفى أبو سعد

من صفاته:

× أكثر الأطفال حركة وإزعاجا ونشاطا في الصف أو المنزل.

× يميل أكثر إلى من هم في سنه ليتجمهروا حوله.

× يصعب فهم نفسيته، فهو أحيانا جريء وأحيانا يشعر بالخوف....

× يحتاج إلى التشجيع والثناء باستمرار لمحاولته استكشاف عالمه....

× ينبغي مراقبته باستمرار من خلال تعليمه الالتزام بقواعد السلامة والوقاية.

× يحتاج إلى تنمية مفهومي الخطأ والصواب.

× يحب أن يستمع الآخرون إلى قصصه الخاصة...

× سن الأربع سنوات، سن نقلة كبيرة تمتاز بكثرة الحركة والإزعاج...

خطوات من أجل تعامل أفضل:

× كن دوما بجانبه .. مستعدا لمساعدته وتوجيهه.

× ساعده وحاول أن تفهم معاناته إذا أوذي من أحد.

× أجب عن كل تساؤلاته ببساطة وصدق.

× أظهر له مزيدا من الاهتمام والصبر والتفهم.

× حاول مساعدته لتنمية حواسه (اللمس، التذوق، البصر، السمع).



× علّمه نطق اسمه بالكامل بكل فصاحة وطلاقة.

× ساعده على حفظ عنوانه ورقم هاتفه.

× درّبه على القيام ببعض الأعمال البسيطة.

× طفلك ينمو ويتغير، من المفيد أن تكون لديك فكرة عن قدرات الطفل وإمكاناته الخاصة بمرحلة عمره.

× تذكر دوما أن كل طفل عالم قائم بذاته، يختلف عن غيره من الأطفال.

قدرات وخصائص طفل الأربع سنوات:

فسيولوجيا:

× القفز، الحركة، المشي على أطراف الأصابع.

× قذف وإمساك الكرة والأشياء الأخرى.

× إمساك واستخدام القلم.

× رسم الدوائر والمربعات.

× القص واللصق بمساعدة غيره.

× ارتداء وخلع الملابس بمساعدة غيره.

× اتخاذ القرار باستخدام اليد اليمنى أو اليسرى (لا تحاول فرض رأيك عليه بهذا الشأن، تعرف على الأسباب فقد يكون أعسر أشول..)

ذهنيا:

× التحدث بجمل كاملة.

× الدوران حول قصص الأطفال وكلماتهم.

× الاستمتاع بقراءة الآخرين له.

× حب إبراز الذات والتميز عن غيره.

× مناداة غيره باسمه.

× تمييز بعض الألوان عن غيرها (على الأقل أربعة...).

× العد إلى الرقم ١٠ على الأقل.

عاطفيا:

× الانشراح والسرور طيلة وقته في الغالب، مع التقلب أحيانا إلى التوتر لغير سبب ظاهر.

× يغلب عليه الضجر من الآخرين بشكل فجائي.

× لديه حاجة ملحة إلى اهتمام الآخرين به .. ومن أجل الحصول على ذلك يثابر ويتقمص، ويمثل....

× يثرثر ويكثر من الأسئلة، وقد يبدر منه بعض أنواع الكذب.

× التمتع بالخيال الجامح.

× فضول لامتناه، وتدخل في كل شيء أمامه يسمعه أو يراه.

اجتماعيا:

× قمة الاستمتاع بمخالطة الأطفال، لذلك تكون لديه حاجة ملحة إلى قضاء جزء من وقته مع أقرانه.

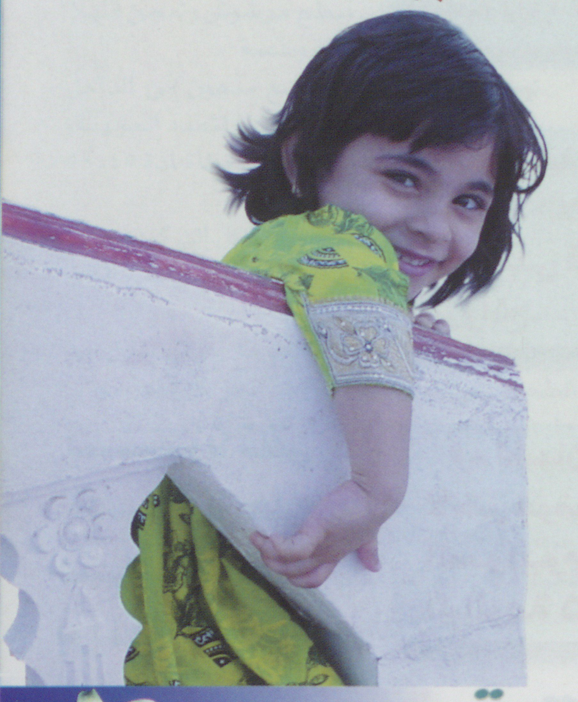
× اتخاذ صديق وفي يبادله الأحاسيس والمشاعر.

× يفضل اللعب أكثر من طفلين أو ثلاثة.

× يسعى دوما للحصول على دور معين وهو يلعب.

× يعبّر أكثر من خلال التقليد والمحاكاة.

× يحاول باستمرار إبراز ذاته وقدراته من خلال مساعدة الكبار.



اسألي المجربة



١- لإزالة الغبار العالق بالوسادات والكراسي القماشية فلا تقومي بضربها بالعصا ونحوها لأن ذلك يؤدي إلى انتشار الغبار في الغرفة بل غطيها بقماش مبلل فيلتصق الغبار به.

٢- إذا تعرض وجهك أو يديك كثيرا لأشعة الشمس وحرارتها فيمكن أن تداويها بقطع الخيار قطعا صغيرة وتوضع في الحليب الساخن وتترك منقوعة فيه لبضع ساعات ثم يصفى ويعصر ويدهن به الوجه والأيدي.

٣- كثيرا ما يتعرض الإناء الذي يغلى فيه الحليب إلى بقايا تعلق به ويصعب إزالتها، لذلك أطبقي الغطاء بعد إفراغ الإناء من الحليب قبل أن ينصرف منها البخار ودعيه يبرد ثم ضعيه هكذا في الماء البارد ثم نشفيه.

٤- لتنظيف القدر من المواد الدهنية أو السوائل المتجمدة اللاصقة به أحرقي فيه أوراقا مطبوعة أو استعملي قشور البطاطا المغلية فيزول الدهن والروائح.

٥- لضمان عدم انسداد البالوعات قومي من وقت لآخر بوضع ملح خشن وكمية من بيركربونات الصوديوم المستخدمة في الغسيل على مصفاة البالوعة ثم اسكبي ماء عليها.

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني



أم عبد الوهاب الربخية



خبز تنور

١ـ المقادير:

- ٤٥٠ جراما ٣.٥ أكواب طحين رقم (١)٠
- ملعقة شاي سكر٠
- ملعقة شاي ملح٠
- ملعقة شاي باكنج بودر٠
- ١.٥ كيس/ حوالي ٣ملاعق شاي خميرة فورية٠
- ١٥٠ جراما/ حوالي ٠.٥ كوب زبادي٠
- ملعقة طعام سمن أو زبدة غير مملحة٠
- ١٩٠ ملليترا ٠.٧٥ كوب حليب دافئ٠
- بيضة مخفوقة٠

٢ـ الطريقة:

ـ يخفق الزبادي في إناء صغير ويترك جانبا٠

ـ ينخل الطحين والباكنج بودر في إناء عجن واسع، ويرش فوقه الملح والخميرة والسكر٠

ـ يضاف السمن ويخلط قليلا بأطراف الأصابع أو باستخدام خلاط كهربائي٠

ـ يضاف الزبادي والبيض المخفوق مع استمرار الخلط باستخدام الخلاط أو أطراف الأصابع٠

ـ يضاف الحليب الدافئ بالتدريج مع استمرار العجن حتى تبدأ العجينة في التكون٠

ـ تنقل العجينة إلى سطح مرشوش وتعجن قليلا باليدين حتى تصبح مطاطة وناعمة٠

ـ توضع في كيس نايلون واسع مدهون من الداخل ويربط طرفه العلوي مع ترك فراغ لتمدد العجينة، ويوضع الكيس في إناء دافئ وتترك مغطاة لمدة ٤٥ ـ ٥٠ دقيقة أو حتى يتضاعف حجمها٠

ـ تقسم العجينة إلى ٨ أجزاء وتشكل إلى كرات٠

ـ تدهن وتفرش صينية فرن مسطحة ويدهن الورق المشمع الذي فرشت به٠

ـ تكبس (تضغط) كرات العجينة وترش بقليل من الطحين، ثم ترق لتشكل أقراصا قطر كل منها حوالي ١٠ ـ ١٢ سنتيمترا وترص فوق الصينية حسب اتساعها متباعدة قليلا٠

ـ تخبز في فرن سابق التسخين، حار جدا على درجة حرارة (٤٥٠ف / ٢٢٥ م) لمدة ١٠ ـ ١٢ دقيقة أو حتى تحمر قليلا، ثم تقلب على الوجه الآخر ويستمر خبزها لمدة دقيقتين أوثلاث٠

أنا باعترافه أجمل بنت في القرية، هذه الجملة وإن لم أسمعها منه قريبا لكنه قالها على كل حال، لقد سمعتها منه ليلة العرس عدة مرات، ثم كان يقولها لي على فترات.

تلك الهواجس كانت تشغلها وهي تسرح شعرها أمام المرآة، كانت تعد نفسها لاستقباله، أحيانا يخلف ظنها فيأتي مبكرا عند الحادية عشرة.

أمسكت بيمينها زجاجة العطر الباريسي الأثير لديه، هذا العطر هديته ليلة العرس،

نظرت إلى الزجاجة فوجدتها فارغة، ثار بركان الغضب في داخلها، صرخت بأعلى صوتها ولم يسمعها أحد، من سكب العطر على الأرض؟ نظرت إلى السجادة الملطخة بآثاره، هذه السجادة كذلك أهداها إياها ليلة العرس، غسلتها بدموعها، لكنها زادت قتامة، ضاقت عليها الأرض بما رحبت، أحست أن كل ما حولها عدو لها، زوجها والدموع والسجادة والعطر الباريسي

غدار أنت أيها الزمن، هل تذبل زهرة أيامها قبل أن تتفتح؟ هل ...

أعتذر عن التدخل ، لقد دخل زوجها لتوه إلى الغرفة، رائحة العرق الصيفي تفوح من بشرته، تقطيبة جبينه تكفي لإرهاب القرية بكاملها

- تصوري أن الفريق هزم في ثلاث مباريات متتالية، مأساة لم نشهدها منذ ثلاثة عشر عاما، .....

- لكن هناك ما هو أكبر من هذه المشكلة

وكالعادة ، كان عليها أن تجيب على السؤال الذي لم يسأله، لكنها فضلت أن تصمت قليلا ريثما يسكت عنه الغضب، وتوارت عنه للحظات إلى المستراح، أمسكت هذه المرة بزجاجة العود العربي، مسحت عودها اللدن، تكلفت نسيان العطر الفرنسي والدموع والسجادة، وخرجت إليه في زينتها، فمهما يكن هو الزوج الحبيب الذي يستحق التضحية بكل شيء، مستعدة أن أكتم آلامي الدفينة من أجله.

تغنجت وهي تقول :

- ما رأيك أليس العود رائحته أزكى من العطر الفرنسي؟

لم تسمع جوابا، نظرت إليه فوجدته غارقا في سباته، غضبت وثارت، وصرخت دون أن يسمعها ، وسكبت دموعها مرة أخرى، ثم قررت بعد زمن أن تسألكم: أيهما أزكى رائحة العود أم العطر الفرنسي؟

محبتكم 

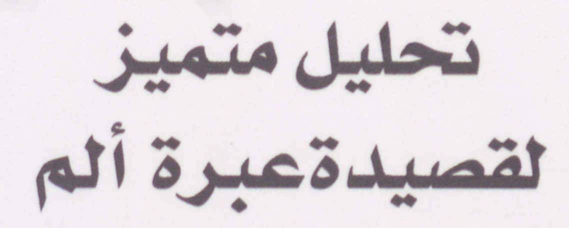


قريباً في الأسواق...
إصدارات
مقروءة
مسموعة..
عبدالله بن راشد المعمري
طريقك للتفوق والنجاح
قصدنا التجديد غاية..
ورفعنا الإبداع راية..
استثماراً للطاقات..
وشحذاً للمهارات..
دار الإيمان
لا تدعي الكمال.. لكنها تنشده
ولا تزعم التميز.. لكنها تقصده
أحمد بن سالم الحوسني
كن سعيداً
مكتبة وتسجيلات دار الإيمان - سلطنة عمان - البريمي
هاتف ٦٥٤٦٧٤ / ٩٢٣١٠١٣ ص ب: ٧٦٣ ر ب: ٥١٢

سيصدر قريبا

إن شاء الله تعالى

عبرة ألــم..



قصيدة: هاشم الرفاعي
تحليل: محمد المعمري
إنشاد: أبي المهند العميري
تعليق: بدر الشيباني
هندسة: عبدالله البلوشي



شريط سمعي

نفثات السحر الحلال..
اجتمعت هنا



كتاب

- ألق الشعر
- لآلئ النثر
- الصوت الشجي
- الإخراج النقي



شركة المعالم للإعلام والنشر